



مؤسسة الدراسات الفلسطينية مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية

دعوة إلى كتابة ورقة بحثية لمؤتمر:

دور الفلسطينيين في مناطق ٤٨ ومكانتهم في المشروع الوطني الفلسطيني

يُعد المؤتمر أيام السبت والأحد والاثنين الموافق فيها ٧ - ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠١٥،

بين رام الله والناصرة

خلفية المؤتمر

تزداد أهمية الفلسطينيين داخل مناطق ٤٨ في المشروع الوطني الفلسطيني. ففي السنوات الأخيرة شهدت الساحة الفلسطينية مساهمات ثقافية وأكاديمية مهمة منهم في النقاش الدائر في الحركة الوطنية الفلسطينية حول مستقبل المشروع الوطني الفلسطيني وآفاقه، وخصوصاً بعد أوسلو. كذلك توطدت العلاقة بين التيارات السياسية والأيدولوجية داخل مناطق ٤٨ وبين نظرائها في الساحة الفلسطينية، وباتت تأخذ دوراً في الحراك السياسي على هذه الساحة، وإن كان بشكل متفاوت بينها، علاوة على خلافاتها في شأن شكل العلاقة وطبيعتها بالحركة الوطنية الفلسطينية، وتصوراتها المتعددة لموقعها في إسرائيل، وللمشروع الوطني الفلسطيني، والحلول المستقبلية للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، والخروج من المأزق الوطني الحالي. فقد أدت الأحزاب العربية وهيئات تمثيلية عربية، مثل لجنة المتابعة، دوراً مهماً في الساحة الفلسطينية، وكان لها صوت في محاولات إنهاء الصراع القائم بين "حماس" وحركة "فتح"، وفي قضايا أخرى، منها: الأسرى؛ القدس؛ حق العودة؛ الدولة اليهودية؛ وبات صوتها بارزاً ومسموعاً في الساحة الفلسطينية، وأصبحت الحركات الفلسطينية تأخذ هذا الصوت بعين الاعتبار.



يأتي هذا المؤتمر استمراراً للمؤتمر الأول الذي نظمه مركز مدى الكرمل ومؤسسة الدراسات الفلسطينية في سنة ٢٠١١ بعنوان "الحركة الوطنية الفلسطينية والفلسطينيون في إسرائيل"، والذي تناول واقع المشروع الوطني الفلسطيني ومستقبله، ولذلك فالمؤتمر الحالي يشكل نقاشاً عينياً بشأن مكانة الفلسطينيين في مناطق 48 ودورهم في المشروع الوطني الفلسطيني، كما يراهما الفلسطينيون على تعدد مواقعهم الجغرافية. ويأتي هذا المؤتمر بعد تجارب عينية حزبية وغير حزبية، سياسية وثقافية واجتماعية، للتواصل والشراكة بين المجموعتين الفلسطينيتين. ويهدف المؤتمر إلى مناقشة هذا الموضوع عبر تقديم مجموعة من الأوراق عن مختلف جوانب هذه العلاقة، بدايةً من المستوى السياسي، مروراً بالنضالات والمبادرات المشتركة على المستوى الشعبي، وعلى مستوى المجتمع المدني والأهلي، وصولاً إلى إثراء النقاش بشأن مكانة فلسطينيي ٤٨ ودورهم في المشروع الوطني الفلسطيني والحركة الوطنية الفلسطينية، من حيث التصورات التي يمكن تقديمها، ودورهم في هذا المشروع، ورؤيتهم المستقبلية، والترجمة التنظيمية والعملية لهذه العلاقة من أجل استحضار هذه الأمور في النقاش السياسي والفكري في المجال العام.

كتابة أوراق بحثية

بناء على خلفية المؤتمر، يعلن مدى الكرمل، ومؤسسة الدراسات الفلسطينية بدء استقبال ملخصات الأوراق البحثية لعرضها في المؤتمر، وذلك حتى تاريخ ٢٠/٧/٢٠١٥، بحيث لا يتجاوز حجم الملخص ٢٥٠ كلمة، على أن يكون كل من المقترح، أو الملخص، متعلقاً بأحد محاور المؤتمر أدناه. وستقوم لجنة المؤتمر العلمية بعملية التحكيم، وإعطاء الأجوبة النهائية في مدة أقصاها ٣٠/٧/٢٠١٥. وفي حال إقرار الملخص من طرف اللجنة، فعلى الباحث/ة كتابة ورقة بحثية لعرضها في المؤتمر بحيث يكون حجمها ما بين ٥٠٠٠ و٧٠٠٠ كلمة.

ترسل الملخصات إلى البريد الإلكتروني التالي: conference-ijs@palestine-studies.org



محاوِر وأسئلة المؤتمر

أولاً: عشر سنوات على وثائق التصورات المستقبلية للفلسطينيين في مناطق ٤٨: مراجعة فكرية لمضامين التصورات في ضوء التحولات السياسية الأخيرة

يعالج هذا المحور التصورات المستقبلية التي أصدرتها مؤسسات فلسطينية في مناطق ٤٨، في سنتي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨، والتي عالجت مكانة الفلسطينيين المدنية والقومية. ويهدف المحور إلى مراجعة هذه التصورات ومضامينها في ضوء التحولات السياسية والفكرية على الساحة الفلسطينية، في محاولة للإجابة عن السؤال التالي: هل لا تزال التصورات ذات علاقة فكرية مع هذه التحولات، وخصوصاً صعود مكانة الفلسطينيين ودورهم في المشروع الوطني الفلسطيني. ويتضمن المحور الأسئلة المقترحة التالية:

- ١- هل لا تزال مضامين الوثائق ذات صلة بترسيم مكانة الفلسطينيين وتصوراتهم للمشروع الوطني الفلسطيني؟
- ٢- هل التصورات التي طُرحت في الوثائق تنسجم مع التحولات التي يمر بها الفلسطينيون في إسرائيل والمشروع الوطني الفلسطيني؟
- ٣- هل تشكل مضامين التصورات مساهمة في إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني بصورة عامة؟

ثانياً: القائمة المشتركة: هل هي نموذج للعمل الوحدوي فلسطينياً؟

يتناول هذا المحور تشكيل القائمة المشتركة عشية انتخابات الكنيست الـ ٢٠، والتي اعتُبرت أول إطار وحدوي فلسطيني في إسرائيل يشمل جميع التيارات الفاعلة في الساحة الفلسطينية والمشاركة في انتخابات الكنيست. ويهدف المحور إلى تحليل أسباب تشكيل القائمة المشتركة وخلفيتها، وأفاق عملها السياسي، وقدرتها على



بلورة خطاب سياسي جديد، وعزمها على أن تكون حالة وحدوية تتجاوز انتخابات الكنيست. كما يهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هي ظروف تشكيل القائمة الموحدة وسياق تشكيلها تاريخياً؟
- ٢- هل تشكيل القائمة المشتركة هو صيرورة للعمل الجماعي، أم وليد لحظة تاريخية؟
- ٣- هل سينعكس تشكيل القائمة المشتركة على العمل النضالي الوحدوي خارج البرلمان الإسرائيلي؟
- ٤- هل تشكل القائمة المشتركة نموذجاً وحدوياً لتجاوز الانقسام الفلسطيني؟

ثالثاً: مواقف التيارات السياسية الفلسطينية في مناطق ٤٨ من دورها ورؤيتها في المشروع الوطني الفلسطيني
يعرض هذا المحور مواقف التيارات السياسية - الأيديولوجية في صفوف الفلسطينيين في مناطق ٤٨ من دورها ومكانتها في المشروع الوطني الفلسطيني، ويقدم مواقف كل من التيار الإسلامي، والقومي، والشيوعي، كما يركز على مواقف هذه التيارات في العقدين الأخيرين، وخصوصاً في ضوء التحولات التي طرأت على المشروع الوطني الفلسطيني والحركة الوطنية الفلسطينية. ولا يسعى المحور للتركيز على المواقف التاريخية بصورة خاصة، بل على المواقف الحالية من دون قطع الأخيرة عن المواقف التاريخية، وذلك لفهم السياقات التاريخية لتطور هذه المواقف. ويهدف المحور إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هو موقف التيار القومي من المشروع الوطني الفلسطيني وتصوره لدوره في هذا المشروع؟
- ٢- ما هو موقف التيار الإسلامي من المشروع الوطني الفلسطيني وتصوره لدوره فيه؟
- ٣- ما هو موقف التيار الشيوعي من المشروع الوطني وتصوره لدوره؟
- ٤- هل جرت تحولات في مواقف التيارات السياسية من المشروع الوطني والحل النهائي، وخصوصاً بعد مرحلة أوسلو؟
- ٥- ما هي تصورات التيارات السياسية لدورها في الحركة الوطنية الفلسطينية وهيئاتها التنظيمية؟



رابعاً: مواقف وتصورات تيارات الحركة الوطنية الفلسطينية لدور الفلسطينيين في مناطق ٤٨ ومكانتهم في المشروع الوطني الفلسطيني

يتناول هذا المحور مواقف التيارات السياسية الفلسطينية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والشتات من دور الفلسطينيين في مناطق ٤٨ ومكانتهم في الحركة الوطنية الفلسطينية والمشروع الوطني في السنوات الأخيرة، ويتضمن طرح مختلف التصورات التي ظهرت على الساحة الفلسطينية عن هذا الدور والمكانة، كتمثيل الفلسطينيين في المؤسسات الوطنية الفلسطينية. ويهدف المحور إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- كيف ترى منظمة التحرير الفلسطينية الدور الوطني الفلسطيني للفلسطينيين في إسرائيل؟
- ٢- ما هي مواقف التيارات السياسية الفلسطينية على اختلاف مشاربها الفكرية من مكانة الفلسطينيين في إسرائيل ودورهم في المشروع الوطني الفلسطيني، والدور الذي يمكن أن يؤديه في هذا الصدد؟
- ٣- هل حدثت تحولات سياسية في مواقف الحركة الوطنية الفلسطينية من الدور الذي يمكن أن يؤديه الفلسطينيون في إسرائيل في المشروع الوطني الفلسطيني؟

خامساً: تحديات المعوقات الذاتية والعوامل الخارجية لدور الفلسطينيين في مناطق ٤٨ في المشروع الوطني الفلسطيني

يطمح هذا المحور إلى نقاش المعوقات الذاتية والعوامل الخارجية التي تعرقل الفلسطينيين في مناطق ٤٨ من أداء دورهم في المشروع الوطني الفلسطيني، ومدى تأثيرها، وفي المقابل أيضاً مدى نجاح الوعي الوطني في صوغ بدائل أو حلول عملية لها. ويطرح المحور ثلاث قضايا مركزية في هذا السياق: انخراط النخب الفلسطينية في المجتمع والاقتصاد ومختلف المؤسسات الإسرائيلية؛ مشاريع الخدمة العسكرية والمدنية ومدى نجاح



المساعي المقاومة لها؛ بروز الهويات الطائفية في ضوء التطورات للخطر في الأهلوية في العراق وسورية،
في أبعادها الإقليمية والدولية.

ومن الأسئلة المقترحة هنا:

- ١- ما هي ديناميات الدمج/ الإقصاء لنخب المجتمع المدني الفلسطيني في إسرائيل؟ وما هو أثرها
المستقبلي في دور هذه النخب في المشروع الوطني الفلسطيني؟
- ٢- ما مدى نجاح مشاريع الخدمة العسكرية والمدنية في إسرائيل لأبناء المجتمع الفلسطيني المنتمين إلى
مختلف طوائفه؟ وما مدى نجاح المقاومة في هذه المشاريع ومستقبلها؟
- ٣- كيف تعامل الخطاب الوطني الفلسطيني مع الهويات الطائفية تاريخياً؟ وما هو مستقبل هذا الخطاب؟
- ٤- هل الهويات الطائفية تعوق بالضرورة، أم أنها تستطيع أن تتناغم وتصبح جزءاً من مخيلة الأمة
الحديثة؟
- ٥- هل لبروز الصراعات الأهلية والإقليمية والدولية الدائرة في العالم العربي آثار بعيدة المدى في
المشروع الوطني الفلسطيني؟